التأصيل اللغوي في اللّهجة العربية الخوزستانية

د. عاطي عبيات

الملخص

تناولت هذه الدراسة اللهجة العربيّة السائدة في محافظة خوزستان[جنوب غرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية] باعتبارها إحدى اللهجات العربية الزاخرة بالصفات والخصائص اللغويّة الموغلة في القِدم والتي تضم بين دفتيها أُلوُف مؤلفة من المفردات والتراكيب والعبارات الفصحى التي ترقى إلى العصر الجاهلي، فاذا ما تمحصها الباحث وتمعن بدقة فيها يجد جمهرة كبيرة من العبارات والمفردات وخصائص صوتية بحكم طبيعتها النطقية، والشكلية، وطبيعتها التركيبية، وسماتها الدلالية، والسياقية في هذه اللهجة المدروسة دون أن يكون شيء منها ثقيلاً على السنتهم ودون أن يعرض لها لحن أو تصحيف أو تشويه وغير ذلك وكل ذلك يشكل حافزاً في أن يتريث الباحث ويتعمق في خفاياها وأن يعمل علي انتشال كل ما هو ثمين و مفيد من ورائه تقديم خدمة للغة العربية الفصحى وتصحيح كل ما يمكن تصحيحه وردّه إلى اصوله وإزالة غبار العامية عنه.فهذه الدراسة تهدف إلى التأصيل اللغوي في اللهجة المدروسة وعرض أصولها من حيث الاستعمال على اللغة العربية الفصحى وسائر اللهجات (لغات) العربيّة القديمة.بهدف التأصيل والكشف عن هوية الألفاظ وعن أصولها التاريخية وبيان مدى احتفاظها بدلالتها القديمة والتركيز على مدى ترابطها الوثيق والقرب الدلالي من لغة الأم(العربية الفصحى) وبناء على ذلك أكتسبت هذه الدراسة أهمية بالغة؛ لأنّها تلقي الضوء على لهجة قديمة منسيّة حديثة،قديمة من حيث تواصلها وصلتها بالقبائل الكبرى العربية القديمة التي عاشت على ربوع الجزيرة العربيّة، وتكلّمت بالاستنطاء وتسهيل الهمز والكشكشة والعجعجة والتلتلة، ومايزال بعضها ماثلاً حتى يومنا هذا، وحديثة باعتبارها لم يسلط الضوء عليها من قبل الباحثين لا قديماً ولاحديثاً.فاعتمدت هذه الدراسة المنهجين التاليين:

اولاً: المنهج الوصفي: «و هو عملية وصف للظواهر اللهجيّة و تحديد خصائصها المتمثلة بلغة التخاطب فيما بينهم على كافة الأصعدة.

ثانيا: المنهج المقارن: «يعتمد على عرض اصول مفردات اللهجة المدرسة من حيث الاستعمال على اللغة العربية الفصحى وسائر اللهجات [لغات] العربيّة القديمة.وتوصلت هذه الدراسة في النهاية على أنّ هذه اللهجة لها وجوه مشتركة كثيرة مع لهجات عربيّة قديمة أبرزها لهجة بني تميم واللهجات العربية العراقية السائدة في جنوب العراق.

المقدمة

الإنسان بطبعه اجتماعي بالفطرة ولا يمكن له أن يعيش دون لغة يتفاهم بها، فأوّل ما علم الله آدم علمهُ الأسماء (اللغه) ثم بدأت تستحدث أُلوف من اللغات للتفاهم بين الناس.فمن إحدى هذه اللغات، اللغة العربيّه التي اصطفاها الله من بين اللغات لتكون لغه القرآن و الاسلام حسب قوله تعإلى:« وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا»١واقسم الله على نفسه بحفظها و بقائها حيثُ قال تبارك تعإلى: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ »٢ فاللغة العربية إحدى اللغات الساميّه التي انشعبت «هي من أرومه واحده نبتت في أرض واحدة . فلّما خرج الساميون من مهدهم لتكاثر عددهم اختلفت لغتهم الأولى بالاشتقاق والاختلاط، وزاد هذا الاختلاف انقطاع الصله وتأثير البيئة وتراخي الزمن حتى أصبحت كلّ لهجه منها لغه مستقله»٣وهذه اللغة العربية الفصحى الموحده التي تفاهم بها العرب طول تاريخهم تنتمي إلي الشعبه الجنوبيه من أسرة اللغات الساميه، وهي تعرف بلغة عدنان في مقابل قحطان وتعرف كذلك بلغه مضر،.ويفضّل المتأخرون تسميتها بلغة قريش، وإن كان ذلك لا يتفق مع ماهو متاح من مصادر تؤكد أنّ الفصحى ماهي

الا لغة معياريه.تجمع مكونات من لهجات عربيّه مختلفه، وحين جاء الأسلام واتسعت رقعته وازدياد حركة الهجره التي أحدثها الاسلام اتاحت للغة العربية مجالاً أوسع للوجود« يشمل الشرق الادنى كُلّه حتى الجبال التي تحدّ هضبه ايران في الشرق وحتى منافذ هضبة آسيا الصغري في الشمال ويضم مصر و السودان وشرق إفريقيه وجنوب اسبانيا، ومن عمان انتشرت العربية الي زنزبار وشرق افريقيا واضمحلال الدولة الاموية غمرت البيئات الايرانية والتركية العرب الذين كانوا قد نشروا الاسلام حتي شرق ايران. »٤وبعد نزوح العرب من الجزيره بعد الفتح حملت القبائل المختلفه مفرداتها وأساليبها الخاصة وغزت لهجاتها الوافده من شبه الجزيرة بيئات معموره كانت آهلة بسكان يتكلمون لغات متباينة، بعضها قريب الشبه بلغة الفاتحين، والأخرى لاتكاد تمت إليها بصلة. حيثُ حلت هذه القبائل و لهجاتها المختلفه أمصار مختلفه وبذلك تركت هذه المجموعات القبيلية المختلطة اختلاطاً غير منظم- آثاراً متضاربه ومختلطة في لهجات أهل الأمصار. « ففي البصره اجتمعت قبائل مضر ومنها تميم إلى جانب قبائل اليمن ومنها الأزد. وفي الجزيرة بين دجلة و الفرات تقع ديار مضر و ديار بكر و بني قضُاعة وهي من اليمن، وفي الأهواز نزلت قبائل من ربيعة و تميم و فيها قوم من بين أسد فكانت الأهواز مسرحاً لنزول وتواجد مجموعة من القبائل القحطانيّة و النزارية»٥و الجدير بالذكر إنّ هجرة القبائل العربية إلى خوزستان تَعودُ إلى ماقبل ظهور الأسلام بأكثر من الف عام، فقد جاء في كتب التاريخ « أن بعض القبائل العربيّة دخلت ايران في عهد داريوش الكبير(القرن السادس) قبل الميلاد و قد توغلت حتى حدود ولاية كرمان في جنوب شرق إيران»٦وبعد الفتح الاسلامي توافد العرب المسلمون إلى محافظة خوزستان وسكنوا في سائر ارجائها ، و بعض الطوائف الوافدة التي تنحدر أصولها من اليمن كانت تنتمي إلى قبائل كبار من تميم، و بني طي ومذحج و ضبة و قيس و عقيل و بنيأسد و كنانة و تهامة و خزرج و زبيد و مراد و كعب و عنزة و خفاجة و غيرها فتأقلمت و تعايشت وتكاثرت في هذه البيئة مُنذ القدم و تفرعت منها عشائر وطوائف وبيوتات عربيّة متعددةإلى يومنا هذا . لإثراء البحث وقبل الخوض في صلب الموضوع يجب تسليط الضوء علي ماهية اللهجة في اللغة وفي الاصطلاح العلمي.

اللّهجة لغة

اللّهجة:اللسان، أو طرفه، أو جرس الكلام.ولغة الإنسان التي جبل عليها فاعتادها. يقال:فلان فصيح اللّهجة، وصادق اللهجة.و- طريقة من طرق الأداء في اللغة.٧

اللّهجة في الاصطلاح

اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة أو هي قيود صوتية تلحظ عند أداء الألفاظ في بيئة معينة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدّة لهجات لكل منها خصائصها ولكنّها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر٨

أهمية دراسة اللهجات في العصر الحاضر

اهتم الدراسون المحدثون بدراسة اللهجات العربية اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة لأنها تمثل مظاهر التطور الصوتي، والصرفي، والنحوي والدلالي وأيضاً لما لها من أثر كبير في معرفة الكثير من الظواهر اللغوية التي شاعت قديماً في اللغة العربية الفصحى.كما عُدَت اللغة الفصحى معياراً تقارن به اللهجات وذلك ؛ لأن اللغة الأدبية تتميز بالتدوين المستمر على مرّ العصور، كما تتميز بالدراسة المفصلة لقواعدها و نصوصها ، أما اللهجات الحديثة فهي امتداد للظواهر اللغوية القديمة ، أي أنها متطورة من الظواهر اللهجية العربية القديمة .غالباً ما نجد في اللهجة العربية في خوزستان وعلى لسان قاطني هذه المحافظة ، ثروة لغوية طائلة ، تتمثل في المفردات اللغوية ذات الدلالات المعجمية ؛ التي نجدها موجودة في المعاجم العربية القديمة ، كما تتمثل، من جهة أخرى ، في عدد كبير من المفردات اللغوية ذات الدلالات الخاصة في لهجاتهم ، وهي دلالات لانجدها في المعاجم-فالازدراء و التعسف الذي لَحَقَ باللهجات، باعتبارها صور مشوه و لغات هشة لاترقى إلى مستوى اللغة الفصحى، سبب هذا التباعد و هذه الجفوة و القيطعة، و كأنّها و افدة دخيلة لا تمت إلى العربية بأدنى صلة

. فالحقّ، انَّهُ ليس كل ما تستعمله العامة خطأ، إذ ان فى بعض مفرداتها طاقة تعبيرية خاصة، فى الامكان استغلالها لاثراء الفصحى و تلقيحها –على حد قول محمود تيمور٩ فإذا ما قارنا بين مثل هذه المفردات من حيث استعمالها في اللهجة العامية ، وفي اللغة الفصحى وجدنا القرب الشديد بين مدلولاتها ؛ لذا، وجب في هذه الحالة هذه ، تتبع هذه العلاقة بين مدلولات الألفاظ المستعملة في اللهجة والفصحى ودراستها، وتحليلها.فمن بين هذه اللهجات، التى لم يسلط الضوء عليها إلى حد الآن اللهجة العربيّة فى محافظة خوزستان [جنوب غرب ايران] التي تضرب بجذور عميقة للغة العربيّة الفصحى و على هذا الاساس عقدت العزم على دراسة اللهجة العربيّة لهذا الإقليم الذى كان مُنذ القدم و مايزال مركزاً للاشعاع الفكرى و الحضارى، والذي أسهم بشكل كبير فى ازدهار الحركة العلميّة فى كافة مستوياتها قبل بزوغ فجر الإسلام و ما بعده.

اللهجة العربيّة في خوزستان

لكل لهجة من اللهجات سمات وصفات لغوية خاصة ، ولكل لغة لهجات مشتقه منها ، فاللغة العربيّه إحدى اللغات الساميه التي اشتقت منها لهجات مختلفة، ومن هذه اللهجات، اللهجه العربيّه فيخوزستان التي تضرب بجذور عميقه لأصول اللغة العربيه الفصحى، أي « لغة القرآن الكريم» و تكلم بها أهلها منذ القدم.فما حالف الحظّ هذه اللهجة من الدراسات اللغوية فظلت بعيدة كُل البعد عن عيون الباحثين و اللغويين و اصحاب الدراسات المختصه بهذا الشأن سالفاً أو آنفاً.فمن هذا المنطلق حاولت الخوض في معرفة اصول هذه اللهجة وايضاح فصاحتها و الوقوف علي ماتحمله من ثمار و موائد لغوية فوائدها تصبُّ في خانة اللغة العربيّه و تسليط الضوء على اصالتها و مدى قرابتها من(لغة الأم) أي العربية الفصحى، مستشهداً فيهذا الصدد بالشواهد القرآنية والأحاديث النبوية والمعاجم اللغوية،ودواوين الشعراء قبل الاسلام و بعد الاسلام و النصوص الأدبيّه و التاريخيه و الحكم و الأمثال.

لاشك أنَّ اللهجة في خوزستان لهجة عربية فأستطاعت أنْ تضم بين دفتيها مئات الألفاظ و المفردات والتراكيب والعبارات الفصحى التي ترقي إلى العصر الجاهلي « العصر الذي سبق الاسلام» واذا تمحصها الباحث و أجال البصر فيها بدقة وحصافة يجد فيها جمهرة كبيرة من العبارات و المفردات و المصطحات العربيه الفصحى تترد في كلامهم دون أن يكون شيء منها ثقيلاً على ألسنتهم دون أن يعرض لها لحن اوْ تصحيف اوْ تشويه و غير ذلك.وكل ذلك يشكلُ حافزاً في أنْ يتريث الباحث ويتغور في اعماقها و خفاياها وأنْ يعمل علي انتشال كل ما هو ثمين و مفيد من ورائه تقديم خدمة للغة العربية و تصحيح كل ما يمكن تصحيحه وردهّ إلى اصوله وازالة غبار العامية عنها والدليل علي كل ما أسلفت الشواهد التي حصلت عليها في اثناء هذه الدراسه الشاقه تؤيد وتثبت على كل ما ذهبت اليه فتعطي لهذه الدراسه زخماً معنوياً وثقلاً علمياً لايستهان به ومنها:

١-١- الشواهد القرآنيه:

كَقولهم « بَارتْ تجارة فلان أي كسدت» و «بارت الأرض» اذا لم تكن صالحة للزرع بسب الاملاح.ومنه قوله تعالى: « تجارةٌ لنْ تبورَ»١٠ و قولهم اي بمعنى (نعم) و منه قوله تعالي: « قُل اي ورَبيّ إنَّهُ لَحَقٌ »١١وقولهم « جَنَّ الليل» و البعض منهم يبدل من النون «لاماً» بمعنى اظلم و اشتد ظلمته و ستر كل شيء، و منه قوله تعالى: «فَلّما جَنَّ عليه الليل رأي كوكباً »١٢

وقولهم : «البال» بمعنى الحال و الشأن ومنه قوله تعالى: «كَفَّرعنهم سَيئاتهم و أصْلَحَ بالَهُمْ»١٣

وقولهم: « تاه ، يتيه (فلان)»: اذا تحير وضَلّ عن الطريق ، و منه قوله تعالى:« اربعينَ سنةً يَتيهونَ في الأرض»١٤

وقولهم : «بعير»: بكسر الباء و هو معروف يقع على الذكر و الانثي من الإبل و منه قوله تعالي: «وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حملُ بَعير»١٥وقولهم: «بَتَر الحبل»: اذا قطعه. وبَتَرَ الحيّة: اذا قَطَعَ ذنبها . وفلان أبتَر اي مقطوع النسل. و منه قوله تعالى :«إنَّ شانئَكَ هو الأبْتَرُ »١٦أي المقطوع الذّكر.

ولَوْما في كلامهم بمعنى لولا. مثل قولهم: لَوما فلان عندك لفعلت كذا. أي لولا... فالعرب تعاقب بين اللام و الميم فتقول في لولا لوما كما أكدَهُ اللغويون»١٧و منه قوله تعالى:« لَومَا تأتينا بالملائكة إن كنتَ من الصادقين»١٨

٢-١- الامثلة الشعرية القديمة الواردة في كلامهم.

كقولهم: « الطُّول و الطُّواله» الحبل الذي يُعلق في رقبة الماشية اوْ رجلها فَيُشدَّ في وتد كي ترعى الماشية مقيدةً به. ومنه قول طرفة بن العبد١٩:

لَعَمركَ أنَّ الموت ما أخطأَ الفتى لكالطّول المُرْخي وَثِنْياهُ باليدِ

وقولهم: « شَمّس الاشياء» أي بسطها تحت أشعة الشمس كي تجّفَ – وفي ذلك يقول جرير فيهجاء ذي الرّمه٢٠

غضبت لرحْلٍ من عديّ تشمّسوا و في أي يوم لَمْ تشمس رحالها

و قولهم: « فلان بَرِي» أي لم يرتكب ذنباً. وفي ذلك يقول الحارث بن حلزة في معلقته(الشنقيطي:١٢٠):

يخلطون البَريء منا بذي الذّنبِ و لا ينفُع الخلي الخلاءُ .

و قولهم: « اغسل ايدك منه» يقولونها اذا قطعوا الأمل من أمر شغلهم. وفي ذلك يقول أبودلامة فيالعباس٢١

أخطاك ما كنت ترجوه و تأمله فاغسل يديك من العباس بالياس

٣-١- العبارات الفصحية القديمة الواردة في كلامهم.

قولهم: «ما علينا من فلان» عبارة فصيحه استعملها التنوخي في (نشوار المحاضرة) حيثُ قال:« فدخل عليه غلمانه فقالوا: يا سيدنا! الوزير مجتاز في شارعنا. فقال: ما علينا منه»٢٢وقولهم:« وين حَوّشتهم» يعني من أين جمعتهم، و هذا القول قد ورد في كتاب (أنساب الاشراف للبلاذري) في الكلام علي أمر الشوري وبيعة عثمان مايلي: «لمادفن عمر بن الخطاب أمسك أصحاب الشورى وأبوطلحة يومهم فَلَم يحدثوا شيئاً فلما اصبحوا جعل أبوطلحة يحوّشهم للمناظرة في دار المال»٢٣فالتحويش في اللغة التجميع. و قد تستعمل مادة التحويش في اللهجه العربيه فيخوزستان بمعنى« الحصول علي الشيء فيقولون: «حَوّشن اموالنه»: اي حصلنا عليها و تارةً تعني «حوَّشَ» معني وَجَدَ كَقول قائلهم: «حوّشْتُ فلان في بيت فلان» اي وجدته.

وقولهم:« فلان فَكَّ حزنه» و ذلك إذا مات أحد أقاربه فَحَدَّ ثُّم انقضت مدّة الحداد فعاد إلى الزينة .وغير ذلك.و ورد في كتاب (ثمرات الأوراق): « ولمْ يزالوا به حتي دخل الحمام و دخلوا عليه وَ فكوا حزنه»٢٤

٤-١ الكلمات و الأساليب المحتفظة بلهجات عربيّة موغلة في القدم.

كقولهم: « بدينا» بدلاً من « بدأنا» و هي لغة أهل المدينة٢٥وقولهم : « واساه» بدلاً من « آساه» و هي لغة عربيه٢٦ و في اسقاط الهمزه من اوائل الكلمات يذهبون مذهب بعض القبائل في اسقاط كقولهم: « بومحمد بدلاً من « ابومحمد» و «سبوع» من « اسبوع»٢٧و « محيت في « محوت» و هي لغة بني عُقيل٢٨ وقولهم: « شكيت» في « شكوت» و هي لهجة قديمة و قولهم:« اديه» بمعنى يديه و هي لغة بعض العرب كما رواها إبن سكيت الدورقي٢٩ وقولهم :« أنه» بدلاً من « أنا» و هي لهجة قضاعة ٣٠وحذوا حذو بعض العرب في ترك الاعراب من اواخر الكلمات كقولهم : «كليت وشربت »٣١ و نهجوا نهجم في وضع الاثنين مجرى الجمع مثل قولهم:« هذا و هذا حضروا» وقد ورد ذلك في القرآن الكريم : «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ٣٢ وقولهم :« مديون» و« مبيوع» في صياغة اسم المفعول من«مدين» و« مبيع» وتخفيف الهمزه في « راس» و «بير» من « رأس» و «بئر» و كسر حروف المضارعة من الفعل المضارع مثل قولهم: نمِشي ، تخرجْ، يمِشي و كل ذلك من سمات لهجة تميم. وقولهم: سكرانه و عطشانه في تأنيث « سكرى» و « عطشى» و هي لغة بني أسد٣٣ و قولهم: في ضمير المفرد المذكر الغائب و الغائبة « هوّ» و «هِيّ» لغة همْدان٣٤ وقولهم : « علباب بدلاً من « على الباب» بخذف اللام و الألف من على، و هي لغة بني الحارث، ونظيره قول قطري بن الفجاة٣٥.

غداة طفت « عَلْماء» بكربن وائل و عجنا صدور الخيل نحو تميم.

ويبدلون الحرف المضعّف ياءاً في قولهم:« مديت» بدلاً من « مددت» و « استمريت» بدلاً من « استمررت» و هي لغة بكر بن وائل.٣٦ وقولهم: تَعذّرتُ في معنى « اعتذرتُ و هي لغة قيس٣٧ وقولهم: « استحيت» بدلاً من«استحييت»المشهورة بيائها وهي لغة تميمية٣٨ ويلجأون

إلى الحذف والترخيم فيقولون :« تعا»تعال»٣٩و شيوع لغة أكلوني البراغيث عندهم في مثل قولهم (خرجوا الاطفال) و هي لغة طيء و ازد شنوءة ، وادخال أل علي الفعل في مثل قولهم: « رَاحْ الرجلْ اليكتبْ» أي ذهب الرجل الذي يكتب و هي واردة في اللغة ٤٠ و تعبير هم بالجمع عن المثني في مثل قولهم: (حواجب و شوراب) و هي لغة٤١ و الزامهم الواو ٤٢و هذول بدل من «هولاء» و هي لهجة قديمة.٤٣ و قولهم : يسير في (أسير) بابدال الهمزه ياء، و هي لغة قديمة.٤٤

فهذا النزر اليسير من الأمثلة التي تصل إلى العصر الذي سبق الاسلام و بعدها التي أوردتها في هذه الدراسة واستعملتها اللهجة العربيه في خوزستان ماهوالاّمُؤشر يَدلُّ على نصاعة هذه اللهجة و أصالتها و احتفاظها بهذه الكنوز من الثراث، يعطيها زخماً كبيراً على سائر اللهجات العربيه الحديثه أن تَتَقّرب إلى لغة الأم و هي « لغة القرآن » و فلاغرو اذقلنا انَّ هذه اللهجة من أقرب اللهجات إلى «اللغة العربيه الفُصحى » شريطةأن نعمل علي تنقيحها من المحرف و الدخيل و التشويه وغير ذلك.الجدير بالذكر إنَّ الغاية من ذكر بعض خصائص للهجات العربيه القديمة المتوغلة في اللهجة العربيه في خوزستان اطلاقاً ليس فتح باب المقارنة لخصائص اللهجات و تأُثير بعضها من بعض، لأنّ هذا الاتجاه قديجرنا الي متاهات أخرى و بالتالي نبتعد عمّا نحن بصدده.

٢-الاقتراض اللغوي

اللغة الحية كائن يأخذ ويعطي كما يأخذ الاحياء بعضهم من بعض و يعطون بعضهم بعضاً ولايعيب لغة ما وجود الدخيل فيها، بل إن هذا دليل على حياتها، فاذا توقفت لغة عن الأخذ والعطاء كان هذا إيذانا باندثارها فاللغات على مدى تاريخ حياتها اقترضت بعضها من بعض ، فنرى اللغة العربيه اقترضت بعض المفردات من اللغة الفارسية وعرّبتها وادخلتها في معاجمها كأبريسم في«ابريشم» وطست في «طشت» و إبريق معربة عن «آبريز» و نارنج ضرب من اللميون معرب «نارنك »و قند في «عسل السكر »و غيرها٤٥. وفي المقابل اقترضت اللغة الفارسيه الكثير من المفردات والمصطلاحات العربية وكان تأثير اللغةالعربيه في الفارسية خاصة غامراً شاملاً وذلك نتيجة التقارب البيئي و الجغرافي ، و العلاقات الثقافية والاجتماعية التي شابت بين اللغتين طيلة القرون الماضية، فالهجات كلها تأثرت من هذه الظاهرة ، فاللهجة العربية في خوزستان ليس بمنأي عن هذاالتأثير ، فأقترضت هذه اللجهة مفردات كثيرة لاسيما من اللغة الرسمية الفارسية و نزز يسير من اللغة الأنجليزية و التركية .

فالمفردات والعبارات الدخيلة من اللغة الرسمية الفارسية في اللهجة العربيه في خوزستان تكثر في المدن و تقل في الأرياف والقرى.فمن الصعب استيعابها وحصرها في خانة واحدة،فمن بين الامثلة الواردة. قولهم :«خيابان» في شارع «كوچه» في الزقاق و«كلاس » في الصف وخوش في «جيد» و «چهارراه» في مفترق الطرق و «لوله » في ابنوب و «سيم خاردار » في «اسلاك شائكة» و«حالش خراب شد» في تدهورت صحة و «ازحال رفت » في أغمي عليه و غيرها وقس علي ذلك مئات من المفردات والمصطحات الفارسية كما أشرنا تستعمل اليوم في مدن خوزستان وضواحيها.

وعن اقتراض اللهجة العربيه في خوزستان من اللغة الانجليزيه وهذه بحد ذاتها معروفة بالدرجة الأولى تعود إلي سيطرة الانجليز على الثروات النفطيه في هذه المحافظة في العقود المنصرمة و بالدرجة الثانية تعود للثورة الصناعية ومنتجات الشريكات الغربيه وتدفق المئات بل آلاف من الوسائل و الماكنات إلى بلدنا ايران دون أن تخضع هذه المسميات الغربية للرقابة من قبل المعهد اللغوي المختص بشؤون لغتنا الفارسية في وضع معادل للاسماء الوسائل وآلات المستوردة ،فظلت هذه الاسماء دون تغيير كما هي فتغلغت هذه المسميات إلى اللهجة العربيه في خوزستان و من الأمثلة الواردة في لهجتهم.قولهم : «لين»(Line) في الشارع و «پارك»(Park)في حديقة عامة و «اسبيتال(Hospital) في مستشفي و«هَند»(Hand) في لمسة يد و «هيتر» Heater) في سخان، و«ديش» (dish)في صحن أو طبق لقّاط أو آنتن لقاط . و «بنزين» (Benzene)في وقود السيارات. والعشرات من الأمثلة و المفردات الأخرى. وأما عن تغلغل المفردات التركية في هذه اللهجة ناتجة عن احتلال العراق من قبل الاتراك العثمانين في القرون الماضية وكما هو معلوم هذه المحافظة الايرانية متخامة بين ايران و العراق والدليل علي هذا التغلغل العلاقات العشائريه و العلاقات الدينية والاجتماعيه والثقافية الوطيدة التي تربط بين العشائر العربيه الايرانية والعشائر الجنوبيه في العراق، و التبادل التجاري وسفر الزوار الايرانيين من هذه المحافظة بالضبط لزيارة العتبات المقدسة، كل

ذلك جعلتهم في هذا المشوار ان يقترضوا بعض المفردات من الاتراك العثمانيين.ومن تلك الأمثلة قولهم :«چزمه »وهي تركيه بمعنى حذاء يغطي الساق و«خاشوكه» بمعنى ملعقة و«آش» بمعنى شوربا و«طوب » بمعنى المدفع و«طربوش» بمعنى غطاء الرأس الأحمر المعروف وهلم جراً.

٣-التعابير والمصطلحات

لاشك ولاغرو كما يقال إن التعابير والتراكيب، بحر زاخز لاهوادة له فكل قول جميل، و كل عبارة متينة ورصينة و كل قول مأثور يمكن أن يكون تعبيراً.وفي أي لغة من اللغات مجموعه تراكيب وعبارات اصطلاح الناس على استعمالها في معان خاصه ومناسبات معينه .وبناء على هذا الأمر حاولنا قدر المستطاع ادارج بعض العبارات والتعابير و التراكيب المستعملة في اللهجه العربية في خوزستان في هذه الدارسة .

وكثرة هذه التعابير والكم الهائل من هذه التراكيب في لهجتهم تدل علي مؤشر هام وهو قدم هذه اللهجة واصالتها. فالعبارات والتراكيب الواردة في لهجتم تارة نابعة من آيات قرآنيه وحكم و امثال و قصص و تارة جمل متألفة من لفظ أو لفظين عند اندامجها توحي معنى جديداً في حلة جديدة . فالغرض من استعمال هذه التعابير هي قوة معناها، و لطافتها وحلاوتها في الحديث، واختصارها في الوقت. وعلى ضوء هذا الامر رصدت بعض العبارت والتعابير المستعمله ذات أصل عربي المستعمله قديماً وحديثاً في لهجتهم واحتفاظ هذه اللهجه بهذا القدر من العبارات القديمه والمولدة دليل على حيوتها وازدهارها ومدى استيعابها لقبول المزيد من القديم و الحديث فمن هذه الأمثلة .

١-أخذ من خاطره بمعنى عزاه بوفاة .

٢-بيت الله: بمعنى الكعبة ثم اطلق علي كل مكان يعبد فيه الله و يذكر اسمه

٣-جرالنار الي قرصه: و هي عبارة تقال في من يسعي لنفع نفسه دون النظر الي مصلحة الأخرين

٤-حياك الله: بمعنى أمدالله حياتك

٥-خانته رجلاه:بمعنى أنه لم يقدر علي المشي .

٦-عين الحمرة :كناية عن الغصب و الشدّة.

٧-الخبز والملح :كناية عن الحرمه و الذمة.

٨-حصةالاسد: كناية عن الحصةالكبيرة من المغانم

٩-دسمة :يقال لمن سفرته ملئية بالأكل والشرب

١٠. سواء قوله وبوله: بمعنى الذي لايوثق بكلامه ولا يتقيد بما يصدرعنه من وعدٍ.

١١. بنات حواء:أي النساء

١٢. رخى له الحبل : بحذف الهمزة المراد وسع عليه في تصرفه ، أخذوه من ارخاء الحبل للدابة اي تطويله لها لترعي .

١٣. بردفلان: بمعنى مات او فتر او تكاسل

١٤. تغدبه قبل ان يتعشي بك: بمعنى خد الامر بالحزم، و بادر عدوك بالهجوم قبل أن يهاجمك

١٥. فلان ابن أصل: يعنى إنّه ذو أصل شريف

١٦. طبّخ الطبخه: كنايه عن اعداد الامر سراً لايقاع شخص ما في الفخ.

١٧. راس براس : بتخفيف الهمزة بمعنى فرد بفرد بلازيادة ولا نقصان.

١٨. زواج المصلحة :أي زواج خالٍ من الحب

١٩. مات من الضحك: أي ضحك كثيراً حتي انسلت حركته او فقد وعليه

٢٠. كسر شوكتة:أي خفف من قوته و شدة بأسه .

٢١. كيت وكيت : كنايه عما لايراد التصريح به

٢٢. لقمة العيش: كنايه عن الرزق

٢٣. النار تحت الرماد:أي مغطاة به ،و هي قابلية للاشتعال في كل لحظة .

٢٤. فلان طرطور :كناية عن الضعيف التافه الذي لاقيمه له

٢٥. علي باب الله : اي يعيش من رزق الله و عطاء الكرماء

٢٦.بلغ السيل الزبى:وهو تعبير قرآني بمعنى تجاوز الأمر حدّه.

٢٧. قولهم:«حلال» تطلق الكلمة علي مايمتكله الانسان من مواشي وغيرها والعشرات من الأمثلة التي لم تتح الفرصة لي في هذا المقال عرضها وتحليلها.

٥-التأصيل اللغوي في اللهجة المدروسة

أصلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغة. أزفلاناً و أزّ عليه هيجَّهُ واغراه. ويقال: أزّهُ يَؤُزُّهُ أزاً :أذا هَزّه و دفعه بالتهييج إلى أمرٍ من الامور (الوسيط،مادة:أزّ) ومنه قوله تعإلى: «ألمْ تَر أنّا أرسلنا الشياطين على الكافرين تَؤُزُّهُمْ أزّاً»٤٨أي تهيجهم و تغريهم بالمعاصي.	يقولون : «وَزّه» بمعني شجّعه عليفعل ما. والوزوزة في كلامهم تعني الاغراء والتشجيع . فهم في كلامهم ابدالوا من الهمزة واواً وهي لغة قديمة! (كاللغة الحجاز تُبدل من الهمزة و اواً فيقولون: « وكّدتُ» في أُكدتُ و«وعاء» في إعاء.٤٧ ولهذه الكلمة ومعناها أصل في اللغة	أزز
وفي اللغة .أسَنَّ الماءُ- أسناً وأسوناً:تغير فلايُشْرَب. وأسَنَ الرجل: مرض (أبن منظور،مادة:أسن) ومنه قوله تعالى: « من ماء غير أسنٍ»٤٩	يقولون :«وسَنْ الماي» بمعنى تغير طعمه وريحه فأصبح غير صالح للشرب . فهم في كلامهم ابدالوا من الهمزه واواً.	أ س ن
وفي اللغة .الإدَامْ: ما يُستمرَأ به الخبز ج: أدم . وأدم الخبز: خلطه بالادام(الوسيط،مادة:أدم)	يقولون: «الإدام وايدام بمعنى كل ما يخلط الخبزبِهِ من مرقٍ وحليب وغيره.	أ د م

أصلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغه. بَزَغَتْ الشمسُ بدأ طلوعُها او شرقت وكذلك القمر ومنه قوله تعإلى :« فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً»٥٠	يقول القائل منهم:«وصلت كبل البزوغ» أي قبل شروق الشمس ولهذه الكلمة ومعناها أصل في اللغة .	ب ز غ
و في اللغة. البُّو: ولد الناقة. وهوجلد الحوار يحشى تبناً من أمه لتدر عليه(الوسيط، مادة :بَوّ.) وفي هذا الصدد أنشدت الخنساء٥١: **فما عجول علي بَوٍّ تطيف به** **لها حنينان إصغار وإكبار**	البّو في كلامهم هو جلد العجل الصغير يحشى تبناً ويدنى إلى الماشية التي مات ولدها أو بيع لتدّر عليه وقالوا:«فلان بَوّ» كناية عن الذي لايحرك ساكناً أو لا رأى له،تشبيهاً بالجلد المحشي	ب و و

أصلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغة . جَلَّلَ الشي ء غطّاه و الدابة ألبسها الجُلّ اي الجلال (موسي،مادة جلل) ومنه في حديث الإمام علي(ع) كما في (اللسان) :«اللَّهُمَّ جَلِّلْ قتلة عثمان خزياً»أي غطّهم به و ألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالثوب وايضاً قول الأعشى : **جيادك في الصيف في نعمة** **تصان الجلال وتعطي الشعيرا**	الجلال في كلاهم بابدال الجيم ياءً يطلق علي كل شي ء يجلل به ظهر الدواب . ولهذه الكلمة ومعناها أصل في اللغة .	ج ل ل
وفي اللغة. حُرْمَة الرجل حُرْمَهُ و أهله أي نساؤهُ وعياله ومن يحمي(مختار الصحاح، مادة:حرم) .وأما استعمالها لمطلق المرأة فالدليل علي ذلك قول التنوخي في كتابه٥٢«و مثل هذا لايصلح أن يكون كاتباً لحرمة ولامدبراً أمر غلام حدث»	يقولون: «حُرمة » بمعنى الزوجة في قولهم:«عندنا حرمة فلان»أي زوجة فلان. وتارة استعملوها بمعنى «المراة »مطلقاً ويجمعون الكلمة علي «حريم»	ح ر م

أصلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغة. خَتَلَهُ: خدعه، وتخاتلوا: تخادعوا. وخَتَلَ الذئبُ الصَّيْدَ: تَخَفَّى له ، فهو خاتل وختول(قاموس المحيط، مادة : ختل) ومنه قول الشاعر فند الزمان٥٣ **حنتني حانيات الدهر** **كأني خاتل يدنو الصيد** **قريب الخطو يحسب من رأني** **أني مقيداً لست بقيد.**	يقولون «خَتَلْ فلان لفلان »بمعنى كَمَن له. وختل القناص للصيد أي اختبى له وحاول خداعه . واشتقوا من فعل «خَتَلَ» اسم فاعل «خاتل» و«ختّال» واسم مكان «مِختالْ ». ولهذه الكلمة و معناها أصل في اللغة .	خ ت ل
و في اللغة. خَرَمَ الشيء خرماً: ثقبه و خَرَمَ الخرزةُ ثقبها. وخَرَمَ عن الطريق عدل عنه ومال اللسان، (مصباح المنير، مادة: خرم). ومنه قول الإمام علي (ع) في الخطبة الشقشقية٥٤:«فَصَاحبها كراكب الصعبة و إن اشنق لها خَرَمَ ،إن أسلس لها تَقَحَّمَ »	يقولون:«خَرمْ الشي» اذا ثقبه وانخرم النهر اذا حدث فيه بلاليع. ورجل أخرم: اذا شُقت وترة انفه و توسعوا في دلالة الفعل وكنوا الذي يتفوه بكلمات نابية و بذية بأنّه مخروم .لأنّه بذلك يخرم ستار العقل ويثقب جوهرته العقلية الثمينة	خ ر م

أصلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغة. تَدَثرَ بالثوب :اشتمل به والدِّثار بالكسر ما فوق الشعار من الثياب والمتدثر هو المتغطي بالثياب عند النوم (الوسيط ، و قاموس المحيط، مادة : دثر.) :ومنه قوله تعالى :«يا ايُّها المُدَثر»٥٥	يقولون :«دَثرتْ الام ابنه» أي القت عليه الغطاء. وفلان امدثّر أي مغطاء بالدثار والدثار في كلامهم ما يتدثربه .	د ث ر

وفي اللغة .الزّاد هو طعام السفر والحضر جميعاً (الوسيط ، مادة : زود) ومنه قول الشنفرى٥٥:وإن مُدَّتِ الأيدي إلى الزَّاد لمْ أكن بأعجلهم ،اذ أجشع القوم أعجلُ. واستعمل الزاد من باب المجاز- لكل عمل او كسب وفي التنزيل العزيز: «وتَزَوّدوافإنَّ خيرَ الزاد التقوي» البقرة : ١٩٧)	يقولون: «اكلنا الزاد »أي تناولنا الطعام . فهم عبروا عن الزاد اطلاقاً علي الطعام . و لهذه الكلمة و معناها أصل في اللغة	ز و د
وفي اللغة . سَكَّرَ النهر سَدَّهُ وحبسه وسَكَّرَهُ: بالغ في اسكاره . وسُكرٌ بصره : غُشي عليه ،او حبس عن النظر،او حُيِّر.(الوسيط، واساس البلاغة، مادة : سكر) ومنه قوله تعالي:«إنما سُكِرَتْ ابصارنا»٥٧ والسَّكْرُ: حبس الماء و ذلك باعتبار ما يعرض من السَّدِّ بين المرء وعقله.	يقولون : سَكّر فلان الباب اذا اغلقه وأحكم اغلاقه وبعضهم يقول : سد الباب بهذا المعنى وتوسعوا في ذلك وقالوا فلان امسّكر أي: لم يستفد من عقله وبعيداً كل البعد عن العقل والتفكر. و لهذه الكلمة و معناها أصل في اللغة.	س ك ر

أ

صلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغة .شَال الميزانُ: ارتفعت إحدي كفّتيه. و منه قول الاخطل كما في (اساس البلاغة) واذا وضعت آباك في ميزانهم قفزت حديدته اليك فشالا وشالت الناقة اذا رفعت ذنبها للقاح (الزمخشري،مادة : شيل)وفي ذلك يقول ابن حجة الحموي : **وحطّ علّي الدهر عمداً وشالني** **إلى غيرها،صبراًعلى الشّيل والحط**	يقولون: «شال فلان الشي » اذا رفعه وشال من بيته اذا لملم اثاثه و انتقل إلى موضع آخر وشالت الجاموسة ذنبها اذا رفعته.واشتقوا منه اسم فاعل للمبالغة(شيّال) وقالوا شيّال العلم أي حامل اللواء في إشارة إلى أبي الفضل العباس (ع) والشيّل في لغتهم هو الانتقال من مكان إلى مكان. ولهذه الكلمة ومعناها أصل في اللغة	ش ي ل
وفي اللغة. ضَبَحَتْ الخيل: صَوَّتَتْ انفاسها في جوفها حين العدو و منه قوله تعالي: «والعادِيَاتُ ضبحاً٥٨ والضُّبَاح : صهيل الخيل .وصوت الثعلب.	الضّبْحُ في كلاهم: صوت انفاس الفرس اذا عَدَتْ. و شبهوا الصوت العالي بالضُباح كقولهم: فلان يضبح أي يصيح .	ض ب ح

أصلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغة . طَمَّ الشيء بالتراب كبسه به . و طَمّه الماء غمره. (اللسان، و مختار الصحاح، مادة: طمّ.)ومنه قوله تعالي: «فإذا جَاءَتْ الطامَّة الكُبري» ٥٩وسميت القيامة بذلك لأنّها تطم على كل شيء.	يقول القائل منهم : « طَمّ فلان الميت»اذا وضعه في القبر و هال عليه التراب . وطَمّ الشي ء : اذا خبأهُ و أخفاه و من لطايفهم في المجاز قولهم : طَمّ فلان الغرور اذا ملأه الغرور من كعبه إلى نخاعه وضيع عليه بصرهُ و بصيرته و لهذه الكلمة و معناها أصل في اللغة	ط م م
وفي اللغة فصَعَ الرُّطبة: عَصَرَها او أخرجها من قشرها. وافتَصَعَ حَقهُ: أخذه كله قهراً. (قاموس المحيط، و الوسيط، مادة: فصع).	يقولون: فعصته السيارة :اذا دهسته وفعص الرمانة أو التمرة إذا عصرها وأخرج مائها.أو قشرها والأصل فيها «فصع» وحدث للفظه قلب مكاني، فقولهم جائز قياساً علي قول العرب جبذ في جذب .	ف ص ع

أصلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغة. كِخَ : زجر للصبي عن تناول شيء لايراد أن يتناوله (الوسيط، مادة: كخّ.) ومثاله فيما أورده صاحب القول المقتضب عن الغزالي في (الاحياء) من «إن الامام حسين (ع) أخذ تمرة من تمرة الصدقة فقال له البني(ص):كِخْ فرمي بهامن فيه»٦٠	كلمة كِخّ بكسر الكاف في كلامهم تعني زجر الطفل عند تناول شي ء اؤعند التقذر من شيء ولهذه الكلمة و معناها أصل في اللغة	ك خ خ
وفي اللغة . لمَّ الشي يلمه لماً جمعهُ ولمَّ اللّه شعثه اي أصلح و جمع ما تفرق من أموره. (اللسان، و الافصاح في فقه اللغة، مادة: لَمّ.)ومنه قوله تعالى «وتأكلون التراث أكلا لمّا»٦١ أي تلمونه جميعه فتأكلونه أكلا شديداً.	يقولون: لمّ فلان الشي ء اذا جمعه و فلان يلم الناس في بيته أي يجمعهم فيه .والليممة واللمة تعني شتات الناس ولهذه الكلمة ومعناها أصل في اللغة .	ل م م

أصلها ومعناها في اللغة العربية الفصحى	معناها واستعمالها في اللهجة المدروسة	الكلمة
وفي اللغة.المُزن:السّحاب يحمل الماء والمزنة:المطرة(الوسيط،مادة مزن) وفي الذكر الحكيم:« أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (×) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ٦٢ وفي اللغة. الميرَة :الطعام يجلبه الانسان لنفسه أو للبيع و يقال مار أهله يميرهم. (اللسان، مادة : ميرة.) ومنه قوله تعالي :« و نَميرُأهلنا»٦٣ أي نجلب إليهم الطعام.	يقولون في لغتهم المحكية:إجتنه مُزنه فالمزنة عندهم هي السحابة الممطرة.واشتاقوا منها اسم فاعل (مازن) كعلم. .ولهذه الكلمة ومعناها أصل في اللغة . الميرة بكسر الميم في كلامهم تعني الطعام الذي يأتي به صاحب العمل للعمال . ولهذه الكلمة و معناها أصل في اللغة	م ز ن م ي ر
وفي اللغة. لحم نيٌّ: لمّ ينضج. والنِّيءُ: كل شيءٍ شأنه أن يعالج بطبخ اؤشيّ فلم ينضج . وَنَّيأ الامر :لم يحكمه. (الوسيط، مادة: نيّ.)وفي ذكل يقول شبيب بن البرصاء٦٤: وإني لآغلي اللحلمَ نيّا وإنني لمّن يهين اللحم وهونضيج	يقولون:لحم نيّ يعنون بذلك اللحم الذي لم تمسه النار ولم ينضج . وفلانة نّية إذا لم تكن ناضجة ولم تكن مطبوخة عقلية بعد. ولهذه الكلمة و معناها اصل في اللغة.	ن ي ي
وفي اللغة . النفر:الناس كلهم و النفر مادون العشرة من الرجال. وفي الذكر الحكيم قوله تعالى:«. قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا»٦٥وفي اللغة يَبِسَ ييبس يُبساً، ويبوسة:جفّ بعد رطوبة فهو يابس. ويقال أيبس القوم أو الأرض:يبس نباتها أو بقلهاو ويقال في الدعاء على أحد:أيبس الله يده على سوطه:دعاء عليه بالشلل. وأمراة يبس:لا خير فيها.(الوسيط،مادة:يبس) واليبس الأرض الصلبة الشديدة ومنه قوله تعالى:« وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى٦٦ .	يقولون: جاء نَفرٌ اي جاء رجل واحد. ويجمعون الكلمة علي نفرات ولهذه الكلمة و معناها اصل في اللغة. يقولون:يبست الأرض:اذا جفت نتيجة قلة الأمطار والمياه. وتوسعوا في دلالة هذه المفردة وقالوا:فلان يابس كناية عن بخله أو نحوله نتيجة فقر الدم أو المرض وما شاكل ذلك. وقالوا فلانة يابسة:أي عقيمة وقالوا في الدعاء على أعدائهم:أيبس الله رزقه،أي ضيّق وشدد عليه بالرزق. واليبيسه تعني الأرض اليابسة.ولهذا التوسع أصل في اللغة.	ن ف ر ي ب س

خلاصة البحث

النتيجة التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة، إنَّ هذه اللهجة هى لاشك لهجة عربيّة و معظم الفاظها و مفرداتها و عباراتِها و أساليبها فصيحة و نقية و يتنازع الكثير مِن كلماتها الابدال و القلب و النحت و غير ذلك. فالمستوى الدلالي للمفردات والمصطللحات والبنية الصرفية و النحوية لهذه اللهجة يعكس جانباً كبيراً من جذور متأصلة مِن أصول لهجات عربيّة قديمة كانت سائدة في الجزيرة العربيّة. فاللهجة المدروسة تعتبر من اقرب اللهجات إلى العربيةِ الفصحى إلاّ انَّها تختلف عنها في تغيير بعض مخارج الحروف و حذف اعراب الكلمات، للتخلص من قيود الاعراب و سهولة النطق، شأنها شأن جميع اللهجات العربيّة.

من أبرز نتائج هذه الدراسة

١- هذه اللهجة لها ميزات خاصه من الصفات و الخصائص اللغويّة التى تجعلها مستقلة عن اللهجة العراقية و اقترابها اكثر من اللغة الأم [العربيه الفُصحى]

٢- لهذه اللهجة وجوه مشتركة كثيرة مع لهجات عربيّة قديمة أبرزها لهجة بني تميم.

٣- الأقتراض اللغوي من المفردات والعبارات الدخيلة من اللغة الرسمية الفارسية في اللهجة العربيه في خوزستان تكثر في المدن و تقل في الأرياف والقرى.

٤- هذه الدراسة النقديه و إن كانت متواضعه تستطيع ان تفتح باب النقاش على مصراعيه لكل الباحثين فى هذا المضار لأنّها تُعد من البحوث الأوليه فى هذا الاتجاه، فاذا ما انصبت الدراسات اللسانيةعلى هذه اللهجة تستطيع ان تكون جسراً ثقافياً لايستهان بِهِ فى تقريب الثقافة الايرانية مع الثقافة العربيّة والأسلامية.

هوامش البحث

١-(طه: ١١٣)
٢-الحجر:٩
٣-الزيات،د.ت: ١٤
٤-بكر،١٩٦٩: ١٧
٥-سلوم،١٩٧٥: ١٧
٦-علي،١٩٧٣،ج ١: ١٤
٧-معجم الوسيط، مادة: لهج.
٨-أنيس،١٩٧٣م:١٣
٩- تيمور،١٩٧١م: ٥٩
١٠-فاطر:٢٩
١١-يونس:٥٣
١٢-الأنعام:٧٦
١٣-محمد:٢
١٤-المائدة:٢٦
١٥-يوسف:٧٢
١٦- الكوثر:٣
١٧-تهذيب المغني،١٤١٦ه.ق: ١٩٥
١٨-إبراهيم:٢٢
١٩-الشنقيطي:٤٨
٢٠-الأنباري١٩٩٢: ٢٩١
٢١-الأصفهاني،د.ت،ج١ :٢٦٨
٢٢-التنوخي،١٩٧١،ج٣: ٨٧
٢٣-البلاذري،١٤١٢ه.ق،ج١: ٢٠٤
٢٤-الحموي،ج٢: ٢٦٤
٢٥-أنيس:١١٢
٢٦-الحنبلي، ١٩٣٧م:٧٩
٢٧-السابق:٢٠٦
٢٨-الجندي،١٩٧٨ :٥٠٦
٢٩-ابن سكيت،١٩٥٦م:١٦٠
٣٠-الجندي: ٥٠٥
٣١-السابق:١٢٨
٣٢-الحج:١٩
٣٣-أنيس، ١٧
٣٤-ابن الحنبلي، ٩٨

٣٥-المبرد، ١٩٣٧،ج٣: ١٤٦

٣٦-السامرائي،١٩٦١: ٣٤

٣٧-ابن الحنبلي: ٢٠٣

٣٨-الجندي:٦٧٧

٣٩-تيمور،١٩٧١،ج١: ١٤٦

٤٠-السامرائي: ١٣٠

٤١-الحنبلي: ٧٨

٤٢-السابق، ١٢٢،والجندي:١٣١

٤٣-أنيس:٢٢٨

٤٤-تيمور،ج١ :٩٣.

٤٥-التنوخي، ١٩٩٨، ٣٥

٤٦-السامرائي، ١٤٨

٤٧-سلوم: ١١٧

٤٨-مريم:٨٣

٤٩-عاطف،٢٠٠٢،مادة بزغ

٥٠- الأنعام: ٧٨

٥١-الخنساء،٢٠٠١م: ٧٣

٥٢- الفرج بعد الشدة، ٣١٢):

٥٣-الاب،شيخو ، ١٩٩٣م، ج: ١ ص ٧٥

٥٤-نهج البلاغة،:٨٣

٥٥- المدثر:١

٥٦-ديوان،٤٢

٥٧-الحجر:١٥

٥٨-العاديات: ١

٥٩-النازعات: ٣٤.

٦٠- ابن ابي سرور، محمد، القول المقتصب، ص ١١٤

٦١-الفجر:١٩

٦٢-الواقعة:٦٨-٦٩

٦٣-يوسف: ٦٥

٦٤-المبرد،ج١ :٨٧

٦٥-الجن:١

٦٦-طه:٧٧

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الأب، شيخو(١٩٩٣م): مجاني الحديثة، خمس مجلدات، الطبعة الرابعة، ، بيروت، دارالمشرق.

ابن السكيت، يعقوب(١٩٥٦): إصلاح المنطق ، مصر،القاهرة دارالمعارف .

---------- (١٨٩٥م): تهذيب الألفاظ، دارالشروق، بيروت.

الأصفهاني، ابوالفرج(د.ت): الاغاني، ثمانية عشر مجلداً، بيروت،دار الثقافة.

الأنباري، ابوبكر، محمد بن القاسم(١٩٩٢م): الزاهر في معاني كلمات الناس،مجلدين، تحقيق حاتم صالح الضامن،بيروت، موسسة الرسالة.

أنيس، ابراهيم: في اللهجات العربيه،الطبعة الرابعة، مطبعة الأنجلو المصريه، القاهره،١٩٧٣م، ص ١١٢

بكر، يعقوب(١٩٦٩م): دراسات في فقه اللغه العربيه، ، بيروت ، ناشر مكتبه لبنان.

البلاذري،أحمد بن يحيي(١٤١٢ق): انساب الاشراف حقّق عليه ،سهيل زركار و رياض زركلي،بيروت،دار الجيل .

التنوخي، محسن(١٩٧١م): نشوار المحاضرة و أخبار المذاكر ، تحقيق عبود الشالجي، بيروت.

التونجي ، محمد(١٩٩٨):معجم المعريات الفارسيه في اللغه العربيه منذ بواكير العصر الجاهلي حتى الحاضر ، ،بيروت، دار الأدهم

تيمور، احمد(١٩٧١م): معجم تيمور الكبير في الألفاظ العاميه، مجلدين ،مصر، الهئية العامة للتأليف والنشر.

--------العربيّة بين الفصحى و العاميّة، مجلة مجمع القاهرة،العدد.٥٨

الجندي، أحمد علم الدين(١٩٧٨م): اللهجات في التراث، مجلدين، دارتونس.

الحموي ، ابن حجة(١٣٣٩ه): ثمرات الاوارق، مجلدين،القاهرة. دارالمطبعة الخيريه.

الحنبلي ابن(١٩٣٧): بحر العوام في ما أصاب فيه العوام، سوريه،دمشق.

الخنساء، تماضر(٢٠٠١): ديوان، شرحمحمدعناني، القاهرة،دار مكتبة الأسرة.

الزمخشري،جار الله(١٩٥٣): اساس البلاغة، مصر، القاهرة.

الزيات، احمد حسن(د.ت): تاريخ الاب العربي، ، القاهره، دارالنهضه للطباعه و النشر.

السامرائي ،ابراهيم(د.ت):الدخيل من الفارسية و التركية في العربية ، لبنان ، دار الملايين.

---------(١٩٦١): دراسات في اللغة،دارالمعارف،العراق، بغداد.

سلوم، داود(١٩٧٥م): دراسة اللهجات العربيه القديمه، ، بيروت ، مكتبة النهضه العربيه.

الشنفرى(د.ت): ديوان، تحقيق طلال حرب،بيروت، دار بيروت.

الشنقيطي، احمد بن الأمين(١٩٩٨م): شرح المعلقات العشر و اخبار شعرائها، بيروت،دارالكتاب العربي.

عاطف، سميح(٢٠٠٢): معجم تفسير مفردات الفاظ القرآن، الطبعة الأولي،بيروت، دار الأفريقية العربية.

علي، جواد(١٩٧٣): تاريخ العرب قبل الاسلام، جزءين، بيروت، دارالملايين،

المبّرد،ابوالعباس محمد(١٩٣٧م): الكامل فياللغة و الادب ، ثلاثة مجلدات، تحقيق احمد محمود شاكر، القاهرة.

المغني تهذيب المغني(١٣٧٤ هـ.ش) ، المجمع العلمي الاسلامي،قم، مطبعة مهارت.

موسي،حسين و الصعيدي عبدالفتاح(١٩٦٧م): الافصاح في فقه اللغة، مجلدين، الطبعة الثانية،، القاهرة،دارالفكر العربي.

نهج‌البلاغة(١٣٨٠ه.ش) ، ترجمهمحمددشتي، قم، انتشاراتمشهور.